



محضر جلسة إستثنائية للمجلس البلدي لسنة 2021 بتاريخ 31 ماي 2021

انعقدت يوم الإثنين 31 ماي 2021 على الساعة على الساعة الخامسة مساء (17.00^h) بمقر بلدية نفطة جلسة إستثنائية للمجلس البلدي لسنة 2021 برئاسة السيد مراد الأسود رئيس البلدية وبحضور السادة :

- هيثم الذويبي : مساعد ثاني لرئيس البلدية
- توفيق سنيحة : عضو مجلس بلدي
- هشام قـدور : عضو مجلس بلدي
- عبد القادر بنعزوز : عضو مجلس بلدي
- سميرة عون : عضو مجلس بلدي
- كوثر الأدغم : عضو مجلس بلدي
- خالد العقبي : عضو مجلس بلدي
- أيمن عليـو : عضو مجلس بلدي
- سليمان السعدي : عضو مجلس بلدي
- إيناس الخنيسي : عضو مجلس بلدي
- محمد الصالحة : عضو مجلس بلدي
- بلقاسم جـلود : عضو مجلس بلدي
- الأخضر الصغير : عضو مجلس بلدي
- سامية محمدي : عضو مجلس بلدي
- صابرين الزقاري : عضو مجلس بلدي

أعضاء المجلس البلدي.

♦ **المتغيبون بدون عذر السادة :** عائشة الأسعد، نفيسة بالصغير : أعضاء المجلس البلدي.

وتولى كتابة الجلسة السيد راشد نصر كاتب عام بلدية نفطة.

في البداية رحب السيد مراد الأسود رئيس البلدية بكافة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين ثم تلى عليهم جدول أعمال الجلسة و المتضمن لعنصر وحيد :

(I)- المصادقة على ختم لحساب المالي لسنة 2020 :

هذا وقد بين السيد رئيس البلدية وأنه عملا بما جاء بمجلة الجماعات المحلية الصادرة بالقانون عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 حول الإجراءات الواجب إتباعها للمصادقة على ختم الحساب المالي للبلدية للسنة المنقضية وذلك قبل موفى شهر ماي للسنة الحالية بعد أن يتم التداول في شأنه مناقشته ضمن اللجنة المكلفة بالمالية (وذلك من الفصل 194 الى الفصل 196).

إثر ذلك أحال الكلمة الى السيد توفيق سنيحة رئيس لجنة المالية والشؤون الإقتصادية ومتابعة التصرف لتلاوة حوصلة لما جاء بتقرير اللجنة المنعقدة بتاريخ 24 ماي 2021 والمتضمنة لمناقشة الحساب المالي لسنة 2020 وإعطاء بسطة لما تحقيق ضمن ميزانية البلدية لسنة 2020 والمبين على النحو التالي :

❖ **الموارد:**
♦ **العنوان الأول :**

النسبة	المحققة	التقديرات بالميزانية	بيان الموارد
			العنوان الأول : موارد العنوان الأول الجزء الأول : المداخل الجبائية الإعتيادية
62 %	281.042.271	453.000.000	الصنف الأول : المعاليم على العقارات والأنشطة
38 %	42.653.960	112.000.000	الصنف الثاني: مداخل إشغال الملك العمومي البلدي واستلزام المرافق العمومية فيه
61,6 %	146.103.700	237.000.000	الصنف الثالث : معاليم الموجبات والتراخيص الإدارية ومعاليم إسداء خدمات
00 %	-	1.000.000	الصنف الرابع : المداخل الجبائية الإعتيادية الأخرى
58,5 %	469.709.931	803.000.000	جملة الجزء الأول
-	-	-	الجزء الثاني: المداخل غير الجبائية الإعتيادية
78 %	277.885.691	356.000.000	الصنف الخامس: مداخل أملاك البلدية الإعتيادية
120,6 %	1990.935.808	1651.000.000	الصنف السادس : المداخل المالية الإعتيادية
113 %	2268.821.499	2007.000.000	جملة الجزء الثاني
97,5 %	2738.531.430	2810.000.000	جملة موارد العنوان الأول

♦ **العنوان الثاني :**

النسبة	المحققة	التقديرات بالميزانية	بيان الموارد
92,2 %	1664.197.905	1805.046.012	الصنف السابع : منح التجهيز
86,6 %	226.657.772	261.821.249	الصنف الثامن : مدّخرات وموارد مختلفة
91,5 %	1890.855.677	2066.867.261	جملة الجزء الثالث
-	-	-	الجزء الرابع : موارد الإقتراض
-	-	-	جملة الجزء الرابع
100 %	81.617.407	81.617.407	الجزء الخامس : الموارد المتأتي من الإعتمادات المحالة
100 %	81.617.407	81.617.407	الصنف الثاني عشر : الموارد المتأتية من الإعتمادات المحالة
100 %	81.617.407	81.617.407	الباب الثالث والعشرون : السياحة

% 100	81.617.407	81.617.407	جملة الصنف الثاني عشر
% 100	81.617.407	81.617.407	جملة الجزء الخامس
% 91,8	1972.473.084	2148.484.668	جملة موارد العنوان الثاني
% 95	4711.004.514	4958.484.668	مجموع موارد ميزانية البلدية

❖ النفقات:
♦ نفقات العنوان الأول :

النسبة	المحققة	التقديرات بالميزانية	بيان النفقات
			العنوان الأول : نفقات العنوان الأول الجزء الأول : نفقات التصرف القسم الأول : التأجير العمومي
% 99,9	38.153.988	38.200.000	المنح المخولة لأعضاء المجلس البلدي
% 99,9	39.153.988	38.200.000	جملة الفصل 01.100
% 99,6	1929.217.410	1936.300.000	تأجير الأعوان القاريين
% 99,6	1929.217.410	1936.300.000	جملة الفصل 01.101
-	-	-	تأجير الأعوان غير القاريين
-	-	-	جملة الفصل 01.102
% 99,6	1967.371.398	1974.500.000	جملة القسم الأول
			القسم الثاني : وسائل المصالح
			نفقات تسيير المصالح العمومية المحلية
% 91,5	499.810.188	546.200.000	جملة الفصل 02.201
			مصاريف إستغلال و صيانة التجهيزات العمومية
% 7	700.000	10.000.000	جملة الفصل 02.202
% 90	500.510.000	556.200.000	جملة القسم الثاني
			القسم الثالث : التدخل العمومي
			تدخلات في الميدان الإجتماعي
%70,8	48.707.380	68.750.000	جملة الفصل 03.302
%98	9660.000	9860.000	تدخلات في ميدان التعليم والتكوين
%98	9660.000	9860.000	جملة الفصل 03.303
% 85,5	44.100.000	51.750.000	المساهمة لفائدة الودادية بعنوان تذاكر الأكل
% 85,5	44.100.000	51.750.000	جملة الفصل 03.304

%80,8	21.000.000	25.980.000	تدخلات في ميادين الثقافة والشباب والطفولة
%80,8	21.000.000	25.980.000	جملة الفصل 03.305
% 100	2660.000	2660.000	التعاون مع الجماعات المحلية وهيكل أخرى
% 100	2660.000	2660.000	جملة الفصل 03.310
% 81,2	129.127.380	159.000.000	جملة القسم الثالث
			القسم الرابع : نفقات التصرف الطارئية وغير الموزعة
-	-	-	نفقات التصرف الطارئية وغير الموزعة
-	-	-	نفقات التصرف الطارئية
-	-	-	جملة الفصل 04.400
-	-	-	نفقات التصرف غير الموزعة
-	-	-	جملة الفصل 04.401
-	-	-	جملة القسم الرابع
% 96,4	2594.008.966	2689.700.000	جملة الجزء الأول
			الجزء الثاني : فوائد الدين القسم الخامس : فوائد الدين الداخلي
% 97,9	3426.232	3.500.000	جملة الفصل 05.500
% 97,9	3426.232	3.500.000	جملة القسم الخامس
% 97,9	3426.232	3.500.000	جملة الجزء الثاني
% 96,4	2597.435.198	2693.200.000	جملة نفقات العنوان الأول
-	53.114.867	-	المصاريف المأذون بعنوان الفوائض
% 98,4	2650.550.065	2693.200.000	الجملة العامة لنفقات العنوان الأول

◆ نفقات العنوان الثاني:

النسبة	المحقة	التقديرات	بيان النفقات
% 25,6	32.465.302	126.558.506	العنوان الثاني : نفقات العنوان الثاني : الجزء الثالث : نفقات التنمية القسم السادس: الإستثمارات المباشرة الدراسات
% 25,6	32.465.302	126.558.506	جملة الفصل 06.600
% 99,9	113.840.140	113.900.000	إقتناء أراضي
% 99,9	113.840.140	113.900.000	جملة الفصل 06.601
% 2,4	2513.140	104.790.000	البنائيات الإدارية : إحداث وتوسعة وتهيئة
% 2,4	2513.140	104.790.000	جملة الفصل 06.603
% 78,9	10.816.260	13.702.000	البرامج والتجهيزات الإعلامية 06.605
% 68,2	448.143.371	656.836.000	إقتناء معدّات وتجهيزات
% 68,2	448.143.371	656.836.000	جملة الفصل 06.606

-	-	1.000.000	مصاريف الإشهار والإعلانات
-	-	1.000.000	جملة الفصل 06.607
		-	إقتناء وسائل النقل
-	-	-	جملة الفصل 06.608
% 12,9	1.594.225	12.337.000	الإنارة
% 12,9	1.594.225	12.337.000	جملة الفصل 06.610
% 0,7	5.280.000	724.942.755	الطرق والمسالك
% 0,7	5.280.000	724.942.755	جملة الفصل 06.613
% 30,4	113.015.205	371.441.000	أشغال التهيئة والتهديب
% 30,4	113.015.205	371.441.000	جملة الفصل 06.614
% 74,3	20.808.224	28.000.000	المساحات الخضراء ومداخل المدن
% 74,3	20.808.224	28.000.000	جملة الفصل 06.615
% 80	19.999.334	25.000.000	بناء وتهيئة التجهيزات
% 80	19.999.334	25.000.000	جملة الفصل 06.616
-	-	2.060.000	بناء وتهيئة المنشآت ذات الصبغة الإقتصادية
-	-	2.060.000	جملة الفصل 06.617
% 35,2	768.475.201	2180.567.261	جملة القسم السادس
% 35,2	758.475.201	21.80.567.261	جملة الجزء الثالث
% 100	3100.000	3100.000	الجزء الرابع: تسديد أصل الدين القسم العاشر: تسديد أصل الدين تسديد أصل الدين الداخلي
% 100	3100.000	3100.000	جملة الفصل 10.950
% 100	3100.000	3100.000	جملة القسم العاشر
% 100	3100.000	3100.000	جملة الجزء الرابع : تسديد أصل الدين تسديد أصل الدين الداخلي
% 35,3	771.575.201	2183.667.261	جملة نفقات الجزئين 3 و 4
-	1207.261.841	-	المصاريف المأمورة بعنوان الفوائض
% 90,6	1978.837.042	2183.667.261	الجملة العامة لنفقات الجزئين 3 و 4
%40,1	32.730.250	81.617.407	خلاصة الجزء الخامس والقسم الحادي عشر الباب الثالث والعشرون: السياحة
% 40,1	32.730.250	81.617.407	جملة القسم الحادي عشر
% 40,1	32.730.250	81.617.407	جملة الجزء الخامس
-	48.887.157	-	المصاريف المأذونة بعنوان الفوائض
%100	81.617.407	81.617.407	الجملة العامة لنفقات الجزء الخامس
% 91	2060.459.449	2265.284.668	الجملة العامة لنفقات العنوان الثاني
% 95	4711.004.514	4958.484.668	مجموع نفقات ميزانية البلدية

وهذا وبين السيد رئيس اللجنة الملاحظات والتوصيات التي تمخضت عن الجلسة والمحوصلة في النقاط التالية :

❖ على مستوى الموارد :

- العنوان الأول :

♦ الموارد الذاتية للبلدية بقيت دون المأمول حيث أنها لا تتجاوز نسبة 27,3 % من جملة موارد العنوان الأول وهو ما يتطلب مزيد العمل لتدارك هذا الخلل خاصة على مستوى الموارد الجبائية.

من ذلك الأداء على العقارات والأنشطة وكذلك السوق الأسبوعية ومداخل تسويق المحلات البلدية نتيجة الوضع الاستثنائي الذي عاشته وتعيشه كامل المنطقة البلدية نتيجة تفشي فيروس "كورونا".

♦ ضعف وإنعدام مردودية الشرطة البلدية وهو ما أثر سلبا على المداخل في مجال الإستغلال الوقتي للطريق العام بمناسبة تعاطي بعض الأنشطة أو تلك الخاصة بحضائر البناء الى جانب التراخيص الإشهارية وتركيز الواقيات الخارجية للمحلات التجارية وكذلك في مجال المخالفات الصحية وتلك التي تهم رمي الفضلات لمنزلية وفواضل البناء بالطريق العام وهو ما يتطلب التدخل للنظر في تفعيل هذا الجهاز.

♦ التأكيد على ضرورة العمل على إحداث قبضة بلدية بالتنسيق مع السيد أمين المال الجهوي والمصالح المركزية لوزارة المالية تعنى بمزيد العمل على تحصيل الموارد الذاتية للبلدية والسهر على حسن سير هذا الجهاز الهام والمحوري في تحسين العمل البلدي وذلك بالنظر في إنجاز مقر خاص للقبضة البلدية يتم تحديده في إطار التشاور والتنسيق بين مختلف الأطراف المتدخلة في الموضوع.

♦ العمل على دعم العنصر البشري المخصص لمتابعة تطور الإستخلاصات وإتخاذ الإجراءات الكفيلة بحث كل من تخلدت بذمتهم ديون لفائدة البلدية على تسوية وضعيتهم خاصة المتسوغين للمحلات البلدية وكذلك الإستغلال الوقتي للطريق العام سواء في مجال نشاط مهني أو بمناسبة حضائر البناء ومختلف الأنشطة التي تتطلب تراخيص في الغرض.

♦ ضرورة إتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لخلاص معالم كراء المحلات البلدية بجميع أنواعها.

♦ التأكيد على وجود تحسن نسبي مقارنة بالسنوات الماضية غير أنه يبقى غير كافي لتطوير الموارد وتحقيق النقلة النوعية لفرض إستقلالية القرار البلدي.

♦ التفكير بصفة جدية في موارد قارة على غرار إحداث ضيعة فلاحية بلدية وكذلك الإستغلال المنظم والمدروس للموقع السياحي "عق الجمل" وكذلك منطقة رأس العين ...

- العنوان الثاني :

♦ يبقى الإشكال دائما في نقص مساهمة العنوان الأول في مصاريف العنوان الثاني وهو ما يؤثر على نسق إنجاز المشاريع البلدية خاصة في مجال البنية التحتية.

♦ ضعف الإمكانيات المالية للبلدية حرماها من الإقتراض وبالتالي التفكير في تعبئة الموارد اللازمة لفائدة موارد التنمية.

❖ على مستوى المصاريف :

- العنوان الأول :

♦ تصاعد كتلة الأجور من سنة الى أخرى نتيجة الزيادات التي تم إقرارها وهو ما جعل هذه الكتلة تلتهم ما يزيد عن 71,8 % من جملة موارد العنوان الأول لسنة 2020 وبالتالي تعتبر جد مرتفعة مقارنة مع المعدل الوطني والذي لا يتجاوز 50 % في أقصى الحالات.

♦ ضرورة العمل على تطوير الإعتمادات المخصص بعنوان وسائل المصالح لما لها من أهمية في تعصير وتحسين الخدمات البلدية المقدمة لفائدة المتساكنين.

♦ مزيد الضغط على المصاريف التي يتم إنجازها في جلّ الميادين من ذلك الميدان الإجتماعي الى حين تحسن المؤشرات الخاصة بميزانية العنوان الأول خلال السنوات القادمة.

- العنوان الثاني :

♦ ضعف جملة نفقات العنوان الثاني التي لم تتجاوز نسبة 36 % وهو ما يتطلب مزيد العمل لتجاوز هذا الإشكال والذي نتج عن عديد العوامل من ذلك إشكالية توفر الإعتمادات الخاصة بتعبيد حيّ القطعية بعد أن تمّ التخفيض من طرف صندوق القروض في المنحة الخاصة بتهيئة مناطق التوسع من 450 أ.د الى 50 أ.د كذلك بقاء مشروع تهيئة طريق الكرنيش دون إتمام إجراءات التسلم الوقتي والنهائي لإشكاليات فنية مع المقاول المكلف بإنجاز المشروع حيث تجاوزت فترة الإنجاز 4 سنوات وهي مدة غير مقبولة ولا تتناسب مع حجم المشروع. وأخيرا عدم إستكمال الجزئين الثاني والثالث لصفقة إقتناء معدات النظافة والطرق والمبرمجة ضمن المخطط السنوي للإستثمار بعنوان سنة 2019 نظرا لعدم رغبة المزودين في المشاركة في الجزئين المذكورين رغم عديد المحاولات لحلّ هذا الإشكال.

هذا وغادر السيد رئيس البلدية الجلسة خلال مناقشة ما جاء بختم الحساب المالي وحيث ترأس الجلسة بصفة وقتية السيد هيثم الذويبي المساعد الثاني لرئيس البلدية والذي فتح باب النقاش بين السادة أعضاء المجلس البلدي وقد تمحورت التدخلات في النقاط التالية :

- العمل على الالتزام بما جاء بتوصيات لجنة المالية والشؤون الاقتصادية ومتابعة التصرف مع التأكيد على مواصلة الضغط على المصاريف الى جانب ضبط إستراتيجية على المدى المتوسط لخفض نسبة التأجير من مصاريف العنوان الأول.

- التسريع بتسوية وضعية الأراضي الجديدة التي تمت الموافقة عليها من طرف وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية لتكون رافدا في دعم موارد الميزانية على أن يتم إستغلال هذه الموارد الإستثنائية لخلق موارد قارة تساهم في تحسين المداخل الذاتية للبلدية.

- التواصل مع مصالح الوكالة الوطنية لحماية المحيط لتسريع الإجراءات الخاصة بالمصادقة على التقسيم الصناعي حزوة 2 والذي من شأنه أن يساهم في تطوير المداخل الخاصة بالإستثمار في المجال الصناعي (الأداء على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية أو التجارية أو المهنية...).

- التوصية بالعمل على إستهلاك الإعتمادات الخاصة بالمشاريع المبرمجة في أقرب الآجال الممكنة حتى لا تبقى مجمدة لدى السيد قابض المالية محتسب بلدية نفطة حيث يتم نقلها من ميزانية الى أخرى.

- وبناءا على ما تم مناقشته تمت تلاوة مقترح ختم الحساب المالي للسيد مراد الأسود رئيس المجلس البلدي بنفطة بعنوان سنة 2020 والمبين على النحو التالي :

(1) أربعة ملايين وسبعمائة وإحد عشر ألفا وأربعة دنانير و514 مليم (4711.004.514)

- المبلغ الجملي لمقاييض ميزانية التصرف لسنة 2020 .

(2) ثلاثة ملايين وأربعمائة وواحد ألف وسبعمائة وأربعون ديناراً و649 مليم (3401.740.649).

- المبلغ الجملي للنفقات المأذون بدفعها لتصرف 2020.

(3) خمسة وتسعون ألفا وسبعمائة وأربعة وستون ديناراً و802 مليم (95.764.802).

- مبلغ الإعتمادات بالعنوان الأول الباقية دون إستعمال والتي يصرح بإلغائها.

(4) مئتان وأربعة آلاف وثمانمائة وثلاثون ديناراً و219 مليم (204.830.219).

- مبلغ إعتمادات الدفع بالجزئين 3 و4 من العنوان الثاني الباقية دون إستعمال الى حد إختتام التصرف والتي يصرح بإلغائها.

(5) ثلاثة وخمسون ألفا ومائة وأربعة عشر ديناراً و867 مليم (53.114.867)

- مبلغ الفائض من العنوان الأول والذي يرخص في نقله الى المال الإحتياطي.

(6) مليار ومائتين وسبعة آلاف ومائتين وواحد وستون ديناراً و841 مليم (1207.261.841)

- مبلغ الفائض من الجزئين 3 و4 الذي يرخص في نقله الى المال الإحتياطي.

(7) ثمانية وأربعون ألفا وثمانمائة وسبعة وثمانون ديناراً و157 مليم (48.887.157)

- مبلغ الفائض من الجزء الخامس من العنوان الثاني والذي يرخص في نقله الى المال الإحتياطي.

وقد وافق المجلس بالإجماع على ختم الحساب المالي لسنة 2020.

وختمت الجلسة على الساعة السابعة مساء من نفس اليوم والتاريخ المذكورين .

نفطة في : 31 ماي 2021

رئيس البلدية

مراد الأسود

